• أعلن مصدر اردني مطلع ان عمّان تقوم بوساطة لتحقيق تقارب بين القاهرة ودمشق اللتين لا تقيمان علاقات دبلوماسية فيما بينهما. وتعتبر عمّان ان ترحيب سوريا بموقف مصر الايجابي من اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة هو الثمرة الاولى لهذه الجهود (الشرق الاوسط، ٢٦/١١/١٩٨٨).

٢٦/١١/١٩٨٨

• وصل رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ياسر عرفات، الى عمّان، في زيارة للاردن يجري خلالها محادثات مع الملك حسين والمسؤولين الاردنيين. وكان عرفات غادر الكويت بعد زيارة قصيرة. ولدى مغادرته الكويت، اعرب عرفات للصحافيين عن سعادته بالاجتماع الذي ضمّه هو وأمير البلاد، وقال انه أطلع الامير على قرارات المجلس الوطني الفلسطيني والتطوّرات المتصلة بالانتفاضة الفلسطينية (وفا، ٢٧/١١/١٩٨٨). وفي مطار عمّان، أشاد عرفات بوقوف الاردن الى جانب الشعب الفلسطيني (الدستور، ٢٧/١١/١٩٨٨). على صعيد آخر، بعث عرفات برسائل خاصة الى ملوك ورؤساء الدول الاسلامية، والافريقية، ودول عدم الانحياز، تتعلق بآخر التطوّرات السياسية، في ضوء اعلان وثيقة اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة (وفا، ٢٧/١١/١٩٨٨).

• استمرت المواجهات العنيفة بين المواطنين وقوات الاحتلال الاسرائيلي في معظم ارجاء الارض المحتلة. وفي مخيم النصيرات، استشهد تلميذ واصيب أربعة بجروح، كما اصيب اربعة آخرون في مخيم جباليا، ووقعت اشتباكات أخرى في قطاع غزة. وفي الضفة الفلسطينية، تركزت المواجهات، بصفة خاصة، في بيت لحم، حيث هاجم الشبان الملثمون مركزاً للشرطة؛ وفي خربة مرج رباح وبيت ساحور وحوسان، حيث هوجمت سيارة عسكرية بالحجارة، ومخيم الدهيشة ورأس طيره ورأس عطيه وعزون ومخيم عسكر وبيزارية وسلفيت وطولكرم (الدستور، ٢٧/١١/١٩٨٨).

• أصدرت المؤسسات والهيئات والشخصيات الوطنية في قطاع غزة، بياناً تضمّن ترحيبها بقرارات المجلس الوطني الفلسطيني الاخيرة. وأكد موقعو البيان ان القرارات تعبّر عن رغبة الشعب الفلسطيني في السير على طريق السلام لحل المشكلة الفلسطينية على أساس عادل ومرض، ودانوا الموقفين الاسرائيلي والاميركي من القرارات (الاتحاد، ٢٧/١١/١٩٨٨).

• أعلنت وزارة الخارجية الاميركية ان الولايات المتحدة رفضت اعطاء رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ياسر عرفات، تأشيرة دخول ليتحدث في الجمعية العامة للامم المتحدة في نيويورك. وقالت الوزارة ان الطلب رفض، لأن لدى الحكومة الاميركية «أدلة مقنعة على اشتراك عناصر من م.ت.ف. في ارهاب اميركيين وغيرهم». وكان عرفات اتهم وزير الخارجية الاميركية، جورج شولتس، بأنه يقف وراء عدم منح التأشيرة. وصرّح عرفات بأنه سيطلب «نقل جلسات الجمعية العامة للامم المتحدة المخصّصة للقضية الفلسطينية الى جنيف» (الدستور، ٢٧/١١/١٩٨٨). قبل هذا الاعلان، التقى زعماء منظمات يهودية مع موظفين كبار في الخارجية الاميركية ورجال البيت الابيض لاقناعهم بحجب التأشيرة (هآرتس، ٢٧/١١/١٩٨٨). وقال رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق شامير، ان هذا القرار هو اشارة الى ان الولايات المتحدة لم تغيّر موقفها تجاه م.ت.ف. (معاريف، ٢٧/١١/١٩٨٨).

• قال مسؤول في م.ت.ف. ان المنظمة تعتزم التقدم بطلب الى الامم المتحدة لتنضمّ الى عضوية محكمة العدل الدولية. وذكر احد خبراء المحكمة انه اذا وافقت الجمعية العامة للامم المتحدة على الطلب، فان م.ت.ف. سيكون لها الحق في اقامة دعاوى في محكمة العدل الدولية والمثول أمام هيئة قضاتها (الشرق الاوسط، ٢٧/١١/١٩٨٨).

٢٧/١١/١٩٨٨

• بحث رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ياسر عرفات، الذي يزور عمّان، مع الملك الاردني حسين، في امكانات العمل على الساحة الدولية، دعماً للموقف الفلسطيني الايجابي الذي عكسته قرارات المجلس الوطني الاخيرة. وتمّ الاتفاق على تنسيق المواقف والجهود لنصرة قضية الشعب الفلسطيني ونضاله المشروع. واثنى الملك حسين على النتائج الايجابية لاجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر، وأعرب عن خيبة أمله من قرار الولايات المتحدة عدم منح تأشيرة دخول لعرفات. وكان الملك حسين زار عرفات في مقرّ اقامته في عمّان، يرافقه رئيس الديوان الملكي (وفا، ٢٨/١١/١٩٨٨). على صعيد آخر، بعث عرفات برسائل خاصة الى قادة وزعماء الدول